

## لأول مرة في تاريخ سوق المال في مصر وافريقيا

انتخاب رئيس هيئة الرقابة المالية رئيساً للجنة الأسواق النامية والناشئة ونائباً لرئيس مجلس إدارة المنظمة الدولية للهيئات الرقابية على \*  
(أسواق المال) الأيوسكي

في تقدير دولي جديد للدولة المصرية وللإنجازات التي يتم تحقيقها على كافة الأصعدة، وللدور الذي تلعبه على المستوى الإقليمي والدولي تحت قيادة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، فقد تم انتخاب الدكتور محمد عمران رئيس هيئة الرقابة المالية رئيساً للجنة الأسواق النامية والتابعة للمنظمة الدولية للهيئات الرقابية على أسواق Growth and Emerging Markets Committee-GEMC والناشئة المال-الأيوسكي-بعد منافسة مع مرشح دولة البرازيل في الانتخابات التي صوت بها 91 دولة عضواً باللجنة من لهم حق التصويت.

International وبنولى هذا المنصب الجديد تصبح مصر نائباً لرئيس مجلس إدارة المنظمة الدولية للهيئات الرقابية على أسواق المال لأول مرة في تاريخ سوق المال المصري منذ ثمانية التي مضى (IOSCO) Organization of Securities Commissions عليها أكثر من 130 عاماً، كما يمثل رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية منظمة الأيوسكي في الجلسات العامة لمجلس الاستقرار ويكون للدكتور عمران نائباً أحدهما النائب الأول لمحافظ البنك المركزي الروسي، والنائب الثاني هو عضو مجلس إدارة ، FSB المالي مجلس اسوق المال التركي.

وقال الدكتور عمران أنه يتعدى باستمرار نشاط هيئة الرقابة المالية المعهود داخل الأيوسكي، والارتقاء بأدائها للمستوى الذي يحقق طموحات الدولة المصرية في الريادة على المستوى الإقليمي والدولي، وكذا تحقيق آمال وطموحات الدول أعضاء لجنة الأسواق النامية والناشئة للجنة الأهم والأكبر بالمنظمة الدولية لهيئات أسواق المال-الأيوسكي

وأكّد على أن هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق إلا للمكانة التي تتبوّأها الدولة المصرية على المستويين الإقليمي والدولي، كما يمثل انتخاب الرقيب المصري-لأول مرة في تاريخ سوق المال-إشادة قوية وتقدير دولي للدور الذي تلعبه الدولة المصرية بمساهماتها في دعم الدول النامية والناشئة، ويعكس حجم التقدير الدولي لإجراءات الإصلاح والتطوير وخاصة في تطوير القطاع المالي غير المصرفي وتنمية أسواقه.

ونوه عمران بأن لجنة الأسواق النامية والناشئة تعتبر من أكبر لجان منظمة الأيوسكي ويناهز عدد أعضائها من مراقبين الأوراق المالية أكثر من 75٪ من الأعضاء العاديين بالأيوسكي، حيث يبلغ عدد أعضائها 112 عضواً من بينهم 91 عضو لهم حق التصويت، بجانب 21. عضواً مشاركاً ليس لهم حق التصويت متضمنين الاقتصاديات الأسرع نمواً في العالم و10 أعضاء من مجموعة العشرين.

وأشار إلى أن اللجنة تهدف إلى تعزيز تطوير أسواق الأوراق المالية والعقود الآجلة الناشئة وزيادة فعاليتها من خلال وضع المبادئ والمعايير الأساسية، وتوفير برامج التدريب والمساعدة الفنية للأعضاء وتسهيل تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا والخبرة. كما تمثل مبادئ الأيوسكي الخاصة بتنظيم الرقابة على الأوراق المالية الأساس الفنى ومعايير تقييم قطاع الأوراق المالية التي تعتمد عليها برامج والبنك الدولي، بعدما تم اعتماد تلك المعايير من جانب مجموعة العشرين ومجلس (IMF) تقييم القطاع المالي لصندوق النقد الدولي الاستقرار المالي.

وأوضح د. عمران أن منظمة الأيوسكي تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الإطار التنظيمي المالي العالمي، حيث تشغّل مقعد في الجلسة العامة IFRS، بالإضافة لمقعد في مجلس مراقبة المؤسسة المختصة بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، لمجلس الاستقرار المالي، كما تعد الأهم عالمياً في وضع أسس وقواعد عمل الأسواق المالية والمعايير التي تسعى كل دولة للالتزام بها بهدف ضمان عدالة وشفافية وكفاءة الأسواق وإدارة المخاطر المرتبطة بها، وتشمل عضوية المنظمة نحو 95٪ من مراقبين الأوراق المالية في العالم

وبلغ عدد أعضائها حالياً 229 عضواً. وتعد مصر من الدول الموقعة على مذكرة التفاهم متعددة الأطراف التي تتبناها الأيونسكو والتي تعد بمثابة إطار للتعاون الدولي في مجال تبادل المعلومات المتعلقة بمحاربة انتهاكات قوانين الأوراق المالية، وكيفية التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بغرض إحكام الرقابة على أسواق الأوراق المالية.

وكانت مصر قد احتفظت بعضاً من مجلس إدارة المنظمة لأربع دورات متتالية، حيث انتخبت لأول مرة في تاريخ المنظمة لعضوية مجلس الإدارة للدورة 2014 – 2016.